

ناحيتنا بطبع ٣٠٠٠ كراسة باللغة العربية ووزعناها من يد بيد بين اليهود المحليين . كذلك ازداد عدد أعضاء جمعيتنا إلى ١٥٠ عضوا بينما لم يكونوا في يونيو الماضي سوى ستين . . . » ثم يشير التقرير إلى أحد الإنجازات المهمة في العام السابق ألا وهو إنشاء مدرسة صهيونية في القاهرة . «مدرسة مجانية يتعلم فيها الصغار العبرية ثم يتعلمون الإنجليزية والفرنسية والعربية حسب برامج وزارة المعارف بما يمكنهم من الحصول على شهادات الحكومة المصرية» .

ثم صفحة أخيرة تحت عنوان «ملحوظات وأسئلة» ، كتبت شهرزاد :

يورد لاندوا أسماء عشرات الجمعيات والمنظمات الصهيونية التي نشأت في المدن المصرية في الفترة بين عام ١٨٩٧ واندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ ، أولها «بار كوخبا» التي أسسها المنتحر ماركو باروخ ، وآخرها «أبناء هرتزل» في سنة ١٩١٣ ، وفي نهاية هذا السنة ، تحديدا في ٢ نوفمبر عام ١٩١٣ ، عقد اجتماع كبير ضم ممثلي كل الجمعيات الصهيونية في مصر لتوحيد هذه المنظمات وتكوين قيادة مشتركة لها . ويشير لاندوا إلى أن الصهاينة في مصر كانوا يأملون أن يجعلوا من مصر مركزا لنشر وتوزيع الكتابات الداعية للصهيونية الموجهة ليهود الشرق من الجزائر إلى الشرق الأقصى .

هل اقتصر عرض هرتزل أثناء زيارته لمصر في عام ١٩٠٣ ومحادثاته مع الحكومة المصرية على إقامة كيان صهيوني في سيناء ، أم طرح فكرة الحصول على ٣٠ ألف فدان في كوم امبو لإقامة مستعمرة يهودية كبديل محتمل؟ هل جاء هرتزل بفكرة كوم امبو معه من فيينا أم جاء بها شخص أجنبي آخر إنجليزي أو ألماني ، أم اقترحها يوسف أصلان قطاوي مدير شركة وادي كوم امبو (أصبح بعد ذلك ممثل كوم امبو في البرلمان) وفكتور هراري باشا وفكتور موصيري بيه ورفايل سوارس وسير روبرت رولو المساهمين في الشركة؟

ثم تحت عنوان : «معلومة أخرى» :